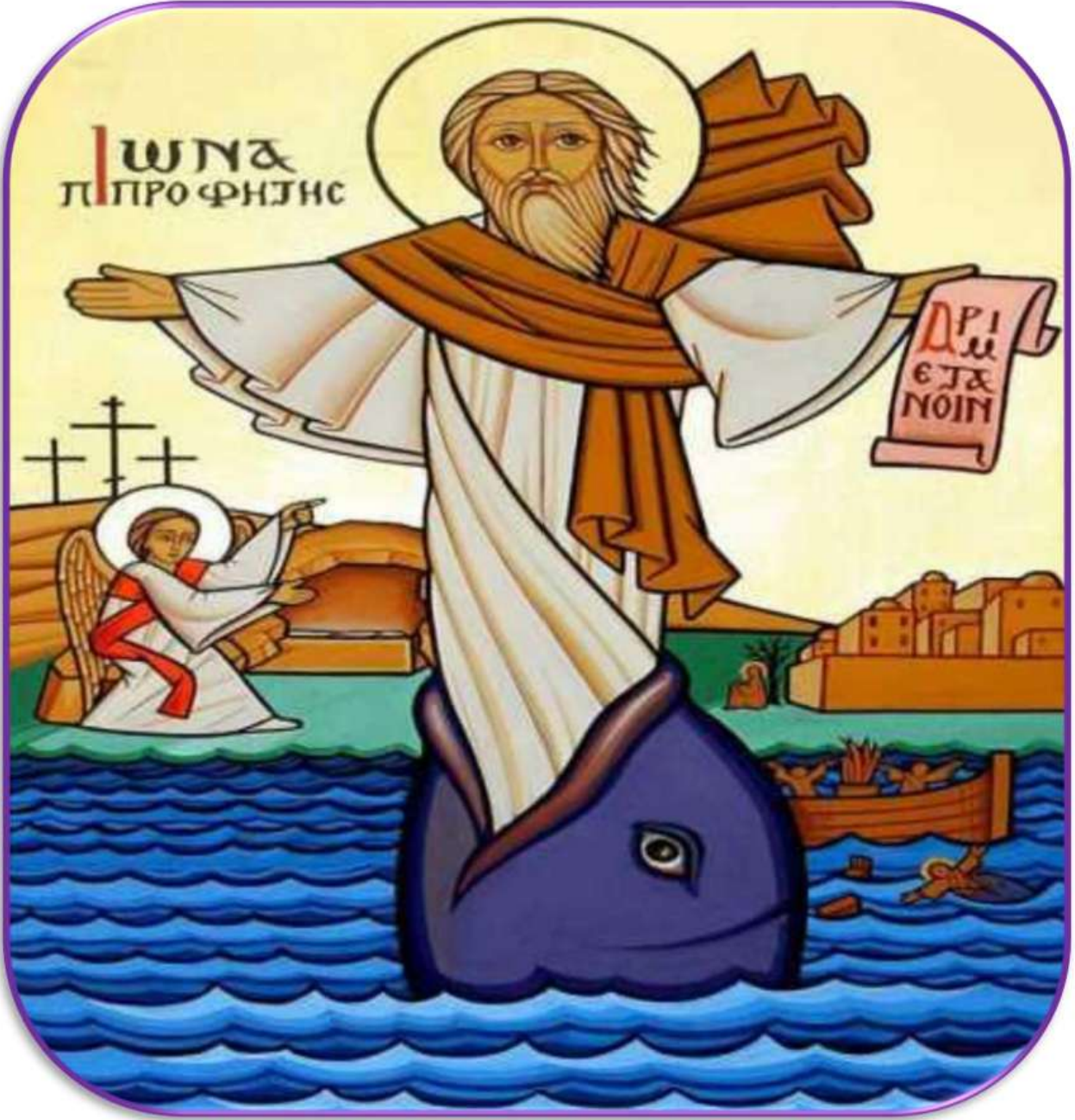


إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون



العدد 167 الجمعة 3 فبراير 2023 الموافق 26 طوبه 1739 ش



"دعوت من ضيقي الرب، فاستجابني صرخت
من جوف الهاوية، فسمعت صوتي"

يون 2: 21"

معلومات كتابية (دراسة مبسطة للكتاب المقدس)



دراسة في سفر يونان

يكشف هذا السفر عن محبة الله للبشرية كلها

ويعلن أنه إله الجميع يهتم باليهود كما بالأمم ... يود خلاص كل نفس

وفي محبته يعلن ضعفات أبناءه لا للتشهير بهم وإنما ليهب رجاءاً لكل نفس ضعيفة

نينوى

يونان

+ يرى البعض أن مدينة الموصل العراقية -
الموجودة حالياً - تقع على نصف مساحة نينوى
القديمة
+ وكانت عاصمة الامبراطورية الاشورية القديمة
+ عرفت بغناها وعظمتها
+ أهل نينوى من اصل بابلي ويعبدون الآلهة
عشتاروت

+ كلمة "يونان" أو يونا تعني في العبرية حمامة.
+ تنبأ في أيام يربعام الثانى ملك السامرة (2 مل 14
: 25)
+ جاء فى التقليد اليهودي أنه ابن الأرملة الذي
أقامه إيليا النبي فى صرفة صيدا (1 مل 18: 10-24)

✳ فصلى يونان إلى الرب إلهه من جوف الحوت (يو 2: 1)

غريب هو أمر يونان .. داخل جوف الحوت نجده يقدم صلاة قوية كلها توبة وإيمان ورجاء ... وبينما
خارج الحوت نجده هارباً من الله رافضاً طاعته .

صديقى الله هو صانع الخيرات وان كان يسمح أحياناً بتعرضنا لبعض الضيقات فهي أيضاً
لخيرنا .. المهم هو كيف نستفيد من الضيقة .

فإن حاصرتك المشاكل وضاق صدرك بالهموم واختفت نفسك بالاعتاب إرفع يديك للصلاة واجعل
لسانك يلهج بالتسبيح والشكر .. واصرخ قائلاً يارب إنى اثق أنك معى فى الضيق .. سواء داخل

الحوت أم وسط اتون النار... **ماذا تريد يارب أن افعل؟**

ويقول قداسة البابا شنودة الضيقات هي مدرسة الصلاة .

" ثم أصعدت من الزهرة حياتى أيها الرب إلهي حين اعيت في نفسي ذكرت الرب فجاءت اليك

صلاتي إلى هيكل قدسك " (يو 2: 6، 7)

نينوى مدينة عظيمة



عندما وصف الله نينوى بأنها مدينة عظيمة، لم يكن ينظر إلى جهلها وخطيئتها، أما كان ينظر في فرح شديد إلى عمق توبتها، فقد كانت نينوى سريعة في استجابتها لكلمة الرب: إن أهل سدوم عندما أنذرهم لوط بغضب الرب، استهزءوا به **"وكان كمازح في وسط أصهاره" (تك 19: 14)** أما أهل نينوى فأخذوا يونان بجدية فائقة الحد، واستجابوا للكلمة بسرعة.

على الرغم من مهلة الأربعين يوماً التي كان يمكن أن تستغل للتراخي والتهاون. لقد كانت كلمة الرب فيهم سريعة وحية وفعالة وأمضى من سيف ذي حدين.

وكان أهل نينوى في هذه الاستجابة السريعة أعظم من اليهود الذين عاصروا السيد المسيح الذي هو أعظم من يونان بما لا يقاس ورأوا معجزاته العديدة، وشاهدوا روحانيته التي لا تحد، ومع ذلك لم يتوبوا، فوبخهم الرب بأهل نينوى (متى 12: 14).

كانت كلمة الرب لأهل نينوى كلمة مثمرة، أتت بثمر كثير عجيب: أول ثمرة لها هي الإيمان "فآمن أهل نينوى بالله"، وثاني ثمرة لأهل نينوى **كانت انسحاق القلب الصادق،** التذلل أمام الله، وهكذا **"لبسوا المسوح من كبيرهم إلى صغيرهم"** والمسوح ملابس خشنة من شعر الماعز، دليل على التذلل وعلى الزهد ورفض مغريات العالم. حتى ملك نينوى نفسه: خلع رداءه الملكي، وتغذى بالمسوح، وقام عن عرشه، وجلس على الرماد.

ونظر الله إلى هذه المدينة المتضعة، وتنسم منها رائحة الرضى **"فألذبيحة لله هي روح منسحق. القلب المنكسر والمتواضع لا يردله الله" (مز 50)،** حقا ما أعجب هذا المنظر الفريد في نوعه. أن نرى مدينة بأسرها منسحقة في التراب والرماد، متذلة في المسوح، من الملك إلى الطفل الصغير حتى البهائم، تغطت أيضاً بالمسوح.

وكان من ثمار كلمة الله فيها أيضاً: الصوم والصلاة.. نادى المدينة بصوم عام لكل فلم يذق الناس شيئاً.. وحتى البهائم والبقر والغنم، لم ترع ولم تشرب ماء. لم يرد الناس أن ينشغلوا بإطعام بهائمهم حتى يتفرغوا للعبادة وللتضرع إلى الله.. وهكذا مزجوا صومهم بالصلاة و**"صرخوا إلى الله بشدة".**

على أن أهم ثمرة لأهل نينوى كانت هي التوبة.. التوبة قادتهم إلى الإيمان، إذ كانت الخطية هي الحائل بينهم وبين الله. ومن ثمار التوبة فيهم كان التذلل والصوم ولبس المسوح والصراخ إلى الله. كانت توبة صادقة بكل معنى الكلمة، توبة جادة بكل مشاعر القلب، فيها **"رجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة وعن الظلم الذي في أيديهم."**

وبهذه التوبة استحقوا رحمة الله، فعفا عنهم جميعاً وسامحهم، وقبلهم إليه وضمهم إلى خاصته. وفي هذا يقول الكتاب **" فلما رأى الله أعمالهم، أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة، ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه" (يون 3: 10)** لم يقل الكتاب **"لما رأى الرب صومهم وصلاتهم وتذللهم"** بل قال **"لما رأى أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة"** كانت التوبة إذن هي سبب رحمة الرب لهم وكان صومهم وصلاتهم وتذللهم مجرد ثمار للتوبة.

من له أذنان للسمع فليسمع

من له أذنان للسمع فليسمع.

«من له أذنان للسمع فليسمع»، والتي تتكرر مرارًا قبل صوم الميلاد، وعلى مدى حوالي ستة أشهر، وحتى ليلة أبو غلمسيس قبيل الاحتفال بعيد القيامة المجيد. وبصفة عامة فإن كلمة «اسمعوا» كثيرًا ما تُذكر في الكتاب المقدس، ولعل من أشهرها: وقت التجلي المجيد حين سمعنا الصوت «هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا» (لوقا: 9: 35).

إن هناك طائفة من الناس ينطبق عليهم آيات الكتاب: «لأنهم مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ... لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلَطَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقَلَتْ سَمَاعُهَا. وَغَمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لَنَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيَهُمْ» (متى 13: 13-15).

إن سماع صوت الله يعني الإصغاء له مع فتح القلب من أجل الطاعة إيمانًا وقلبيًا. لقد كان شعب العهد القديم يسمع الصوت من خلال الشريعة المكتوبة والأنبياء المرسلين، أما نحن في العهد الجديد فنسمع الصوت من خلال الأسفار المقدسة وآباء الكنيسة. لقد سمع موسى النبي صوت الله في العليقة (خروج 3)، والقديس أنطونيوس أب جميع الرهبان سمع صوت الله على المنجولية من الإنجيل المقدس (لوقا: 18: 22). وكذلك القديس أغسطينوس شفيع التائبين سمع صوت الله في سيرة القديس أنطونيوس التي كتبها البابا أثناسيوس الرسولي أثناء نفيه في أوروبا.

والسؤال لك: هل تسمع صوت المسيح؟ ولماذا لم يستمع البعض صوت المسيح:

- 1- ربما الغليظ القلب مثل الشاب الغني المرتبط بأمواله بصورة مرضية (لوقا: 18: 18-23).
- 2- وربما بسبب الكبرياء والذات والتعاضم الذي ملأ قلوبهم مثل الفريسيين (متى 6: 16).
- 3- وربما بسبب العناد كما فعل اليهود أمام استفانوس، وهو يشهد للمسيح وكأنهم رجموه (أعمال 6: 9).
- 4- وربما بسبب الخوف كما كان بيلاطس أثناء محاكمة السيد المسيح (متى 27: 24).
- 5- وربما بسبب وقتك الضيق أو انشغالك الزائد أو الضوضاء التي حولك.

يقول الكتاب في رسالة عبرانيين: «إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم» (عبرانيين 3: 7).

انتبه لنلا يضيع العمر باطلاً، واعلم أن صوت المسيح دائماً قريب جداً، وهو مشتاق جداً إليك، ومستعد أن يعمل معك من الآن طالما فتحت قلبك واستمعت إليه بكل ارادتك وإيمانك واشتياقك.

ومجالات سماع صوت الله في سبعة هي:

- 1- **صوت الضمير:** اجعل ضميرك حياً مستيقظاً لأنك لا تستطيع أن تسمعه في أوقات الزحام والضوضاء والضجيج، تحتاج أوقات الهدوء والخلوة والسكون لأن صوت الضمير رقيق جداً يُسمع همساً.
- 2- **صوت الوصية:** من خلال الانتظام في قراءة كلمة الله نستطيع أن نسمع صوت الوصية بالقراءة والدراسة والتأمل والبعد من الجدل العقيم والمناقشات الفارغة والتي يمكن أن تضيع الإنسان.
- 3- **صوت المرشد الروحي:** سواء بالاعتراف أو ذوي الخبرة الروحية، ولتكن مثل هذه الجلسات خلاصية وليس اجتماعية، فهي من أجل التدبير الروحي.
- 4- **صوت الطبيعة:** كثيراً ما تحدثنا سواء من خلال الثورات والزلازل والبراكين والفيضانات والحرائق والأمراض والأوبئة، إنها رسائل سماوية للتوبة.
- 5- **صوت الحياة:** أو مدرسة الحياة من خلال الأحداث وقصص الآخرين، وكيف صارت الحياة معهم، وربما سفر الجامعة وسفر الأمثال يقدمان لنا خبرات حياتية مُعاشة.
- 6- **صوت الكنيسة:** من خلال الآباء عبر العصور، لأن الله يتكلم فيهم وبهم، وهذا ما نراه في التقليد الشفاهي من جيل إلى جيل.

7- **صوت الآخر:** المحيطون بك صغاراً أم كباراً، فالله يتحدث من خلالهم، لذا كن منصتاً والتقط هذه الرسائل المفيدة لك، «ولكن طوبى لعيونكم لأنها تُبصر، ولأذنانكم لأنها تسمع. فإني الحق أقول لكم: إن أنبياء وأبراراً كثيرين اشتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا» (متى 13: 16-17). ومن له أذنان للسمع فليسمع،،،،

الجديّة

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث



ربما تتصف بعض علاقتنا بالناس بالجديّة، ولكن هل علاقتنا بالله لها نفس طابع الجديّة؟

هل وعودنا لله هي وعود جادة؟ وهل قراراتنا الخاصة بحياتنا الروحية هي قرارات جادة؟ أم نحن نعد ولا ننفذ، نقرر ولا نفعل، كما لو كنا غير ملتزمين بشيء؟ هل نذورنا لله هي نذور ثابتة تتصف بالجديّة؟ أم نحن نبرم مع الله اتفاقات هامة في لحظات حرجة من حياتنا، ثم يزول الحرج فنلغى كل اتفاقاتنا، ونحاول تغييرها؟

وحيثما نتقدم للتناول من السرائر المقدسة، عازمين من كل قلوبنا على حياة مقدسة مع الله، هل نحفظ بهذا الشعور، أم ننسى تعهدات قلوبنا، ولا نسلك بجديّة في حياة التوبة..؟!

هل لنا خط واضح معروف نسلك فيه بثبات، أم نحن كريشة تتجاذبها الرياح بلا جديّة؟

هل هذه الجديّة في الحياة الروحية، تلتزم بمبادئ معينة من النقاوة بلا انحراف، ومن وسائط النعمة بلا كسل، ومن الخدمة بلا تراخ؟

القديسون الذين تابوا، مثل موسى الأسود وأوغسطينوس ومريم القبطية، كانت توبتهم تتصف بالجديّة، فلم يعودوا مطلقاً إلى حياتهم القديمة التي تركوها بلا رجعة..

والذين أقاموا مع الرب صداقة وعشرة، لم يخونوه في هذه الصداقة، بل ظلوا مخلصين له في جديّة، يشعرون بالتزام قلبي وعملي من نحو محبته..

الجادون في حياتهم الروحية، لا تزحزحهم التجارب ولا الإغراءات ولا ينسون مطلقاً أنهم هياكل الله وأن روحه ساكن فيهم، ولا ينسون أنهم أبناء الله، وأنهم يجب أن يظلوا محتفظين بصورته ومثاله..

الجادون في حياتهم الروحية، تظهر الجديّة في كل مظهر من مظاهر حياتهم: في كلامهم، وفي تصرفاتهم، وفي خدمتهم، وفي عبادتهم، وفي علاقاتهم بالآخرين، وفي موقفهم الحازم من الأفكار ومن المشاعر المحاربة للقلب، إنهم أصحاب مبادئ، ولهم إلتزام تجاه مبادئهم.

لينا نعيش جميعاً بهذه الجديّة، فهي صفة من صفات أولاد الله .. وهي دليل على الثبات..

أنا وكنيستي

(سلسلة من المقالات في شرح طقوس الكنيسة)

نقدم لكم هذه السلسلة من الدراسة الطقسية المبسطة نتطرق فيها عن كل ما يخص الكنيسة من أسماء ورموز وطقوس وقداصات.



الموضوع الأول: في أسماء الكنيسة ورموزها

لكنيسة المسيح أسماء كثيرة ورموز عديدة وسنذكر أشهرها تداولاً وأكثرها تعارفاً. فمن أسمائها:

- أولاً: عروس المسيح وذلك لأن المسيح عريسها.
- ✓ أختي العروس جنة معلقة، عين مقلعة، ينبوع مخطوم. (نش 4 : 12)
- ✓ فيسنتهي الملك حسنك، لأنه هو سيدك فاسجدي له. (مز 45 : 11)

ثانياً: جسد المسيح. وذلك باعتبار أن المؤمنين جميعاً جسد المسيح وهو الرأس.

- ✓ التي هي جسده، ملء الذي يملأ الكل في الكل. (أف 1 : 23)
- ✓ الذي الآن أفرخ في آلمي لأجلكم، وأكمل نقائص شذائد المسيح في جسمي لأجل جسده، الذي هو الكنيسة، (كو 1 : 24)
- ✓ وأما أنتم فجسد المسيح، وأعضاؤه أفراداً. (1 كو 12 : 27)

ثالثاً: رعية الله.

- ✓ ارعوا رعية الله التي بينكم نظراً، لا عن اضطرار بل بالاختيار، ولا لربح قبيح بل بنشاط، ولا كمن يسود على الأنصبه، بل صائرين أمثلة للرعية. (1 بط 5 : 2، 3)

رابعاً: كنيسة الله.

- ✓ فإنكم سمعتم بسيرتي قبلاً في الديانة اليهودية، أني كنت أضطهد كنيسة الله بإفراطٍ وأتلفها (غل 1: 13)

خامساً: بيت الله.

- ✓ ولكن إن كنت أبطي، فلكي تعلم كيف يجب أن تتصرف في بيت الله، الذي هو كنيسة الله الحي، عمود الحق وقاعدته. (1 تي 3 : 15)

وقد أخذ اسم بيت الله من العهد القديم واستعمل أولاً في بيت ايل (تك 28 : 17-19)، ثم استعمل للهيكل في اورشليم ثم لكل شعب الله الذين صاروا بيته بالعهد للدلالة على سكناه معهم (أف 2 : 22) وهي بيت الله لأنه هو أسسها وبنائها وسكن فيها بروحه ويحفظها وهو يكملها بالوساطة التي يريدها والزمن الذي يختاره.

سادساً: هيكل الله.

أي جمهور المؤمنين لا مكان اجتماعهم للعبادة. دلالة على أن الله ساكناً فيهم وسائراً بينهم بروحه لا كما سكن قديماً بعلامات منظورة في الخيمة التي زالت والهيكل الذي خرب.

✓ **وَأَيُّهُ مُوَافَقَةٌ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْتَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. (2 كو 6: 16)**

ومن رموز الكنيسة:

✓ **فلك نوح، (اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكَ مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلَّكَ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ) (تك 6: 14).**

✓ **والمدينة المقدسة (وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَهَيَّأَةً كَعُرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا). (رؤ 21: 2).**

✓ **وأورشليم العليا (وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعُلْيَا، الَّتِي هِيَ أُمَّنَا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ). (غل 4: 26)،**

✓ **والجنة المغلقة والعين المقفلة والينبوع المختوم (أَخْتِي الْعُرُوسُ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ). (نش 4: 12)،**

✓ **والحمامة الوحيدة (أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَتِيقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقُصَّصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ) (نش 5: 2)**

✓ **والكرمة (أُنشِدْنَ عَن حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كْرَمٌ عَلَى أَكْمَةٍ خَصْبَةٍ) (أش 5: 1)**

✓ **والسفينة (فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشِّبَاكَ). (لو 5: 2)**

✓ **والشبكة الجامعة لكل نوع من السمك جيدة وردينة (فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ،**

أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟). (مت 13: 27)،

✓ **والحقل (قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ).**

(مت 13: 24)،

✓ **وأخيراً ملكوت السموات.**

تابعونا في الحلقة القادمة، "علامات الكنيسة"

المرجع: اللآلئ النفيسة جزء 1 (القمص يوحنا سلامة)

موازين مقلوبة

(التحديات العصرية التي تواجهنا من بدع وأفكار غير إيمانية)



نقدم في هذه السلسلة كافة التحديات التي تقابلنا من بدع جديدة وهرطقات ومعتقدات غير سليمة وغير مبنية على أساس إيماني سليم.

الموضوع الأول: المعمودية الاطفال

يوم المعمودية ابنتي كان يوماً لا ينسي ... ليس فقط لروعة السر العظيم الذي نالته في ذلك اليوم بل أيضاً بسبب ما حدث بعد ذلك، فأتساءل التناول لاحظت ان صديقتي التي دعوتها لتشاركني فرحة هذا اليوم لم تناول طفلها الذي يزيد عمره عن العامين فسألته لماذا لم تتناوله فأجابت برد غريب لم أسمعه من قبل: (عندما يكبر و يعرف المسيحية و يؤمن بها فيقرر بنفسه أن يعتمد).

بدون الدخول في تفاصيل المجادلة التي دارت بيننا سأنتقل لما فعلته بعد ذلك و هو البحث و السؤال حتي عثرت علي الاجابة في احدي أبحاث الانبا روفائيل.

أيهما أولاً ؟ المعمودية أم الايمان ؟ إن كان الايمان يجب أن يسبق المعمودية إذن فلا يمكن ان نعمد الاطفال !! قد يقول البعض " أليس من الافضل أن ننتظر حتي يكبر الطفل و يقبل الايمان و بعدها يعمد حتي يكون واثقاً من قراره و ثابتاً في ايمانه بدلاً من أن نعمده وهو صغير غير مدرك و عندما يكبر يرفض الايمان ؟ " الإجابة أنه في الحالتين اذا لم يعمد الطفل أو إذا رفض الايمان بعد نموه فالنتيجة واحدة وهي هلاكه، فالأفضل إذا هو اعطائه الفرصة و تعميده وهو حر بعد ذلك في السير في الطريق الذي يختاره عندما يدرك و يفهم.

نحن مسئولون عن الأطفال و نتولي أمورهم إلي أن يكبروا و يستطيعوا أن يتولوا مسئولية انفسهم فنحن نهتم أن نعطيهم التغذية المناسبة لنموهم و نختار المدرسة المناسبة لتعليمهم رغم أنهم لا يقدررون أهمية التعليم و ليس لديهم المعرفة الكافية بأهمية التعليم و الغذاء المفيد .

فليجيب إذن المعارض علي تعميده الأطفال لعدم ايمانهم وفهمهم للمسيحية و يطالب بالانتظار إلي أن يكبر الطفل و يختار بنفسه عن اقتناع - هل تتوقف الأم عن ارضاع صغيرها لأنه لا يفهم أهمية الرضاعة و تنتظر حتي يكبر و يطلب بنفسه ؟ أو هل لا ندخل الطفل للمدرسة حتي يكبر و يقرر إذا كان يريد أن يتعلم؟ الأهم و الأجدر بالذكر هو كلام السيد المسيح بنفسه " إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات " (مت 3:18)

فكيف هذا ؟ ما المقصود ؟ أيعني أننا نعود بالسن إلى الوراء و نرجع عجلة الزمن ؟

يشرح لنا معلمنا بولس الرسول "أيها الاخوة لا تكونوا أولاداً في أذهانكم بل كونوا أولاداً في الشر وأما في الأذهان فكونوا كاملين" (1 كو 14:20) أي في الفهم و المعرفة.

يعني من جهة الشر لا تكون لنا معرفة أو خبرة به مثلما لا يعرف الأطفال الشر، فالطفل تنقصه المعرفة و لكنه خليفة الله و بداخله نعمة الإيمان كامنة، و المقصود من قول السيد المسيح أنه يطلب منا أن يكون لدينا "إيمان الاطفال" فالأطفال يقبلون الإيمان بسهولة أكثر من الناضجين فما نعلمه للأطفال يصدقونه و يقبلونه و يؤمنوا به بينما الكبار قد لا يقبلون الايمان مثل الاطفال بل يتشككون و يجادلون.

لاحظ آباء الكنيسة تكرار كلمة "لا تمنعوا" كثيراً مع المعمودية فقد قال السيد المسيح "دعوا الأولاد يأتون إليّ و لا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله" (لو 18:16)، و عندما عاتب الناس بطرس الرسول لأنه عمد شخص أممي وأسرتة رد قائلاً " إن كان الله قد اعطاهم الموهبة فمن أنا أقادر أن امنع الله" (أع 17:11)، المعمودية هي هدية مجانية ونعمة فلماذا أمنعها عن الطفل.

تاريخ كنيسة العذراء بالزيتون

في سنة 1924م فُكّر بعض أقباط الزيتون في بناء كنيسة؛ لأنه لم يكن في هذه الضاحية الكبيرة أي كنيسة على الإطلاق، فلجأوا إلى المرحوم "الأستاذ خليل إبراهيم" (خليل باشا إبراهيم).. وكان غنياً وطلبوا منه التبرع بقطعة أرض لبناء الكنيسة فوعدهم بذلك.. وبدأوا يجمعون التبرعات، وفي أثناءها توفي المرحوم "خليل إبراهيم"، فنقدم الأقباط بما جمعه وقدره 450 جنيهاً إلى "الأستاذ توفيق خليل" نجل المرحوم "خليل إبراهيم"، فاعتذر عن قبول المبلغ وطالب بإعادة ما جُمع إلى أصحابه، وقال للمجتمعين به: "إن والده كان معتزماً أن يبني الكنيسة على نفقته الخاصة، ولذلك سألتزم نيابة عنه بتنفيذ هذه الرغبة..."



اتفق الأستاذ "توفيق خليل" مع مهندس إيطالي يُسمّى "ليموفيلي" (ليموفيللي) لكي يصنع تصميم "كنيسة السيدة العذراء بالزيتون" على نسق "كنيسة أجيا صوفيا" بالقسطنطينية. وتم بناؤها سنة 1925م، وقام بتدشينها المطوب الذكر المتنيح "الأنبا أثناسيوس" مطران بني سويف.. وأول كاهن خدم بالكنيسة هو المتنيح "القمص دانيال مسيحة".

وأما مساحة كنيسة الظهور فهي 250 متراً مربعاً، ولها خمس قباب، الوسطى الكبرى ترتفع عن الأرض 17 متراً، ولها شبابيك تفتح على صحن الكنيسة ويعلوها صليب كبير.. أما الأربعة قباب الأخرى فأقل حجماً وترتفع 12 متراً عن الأرض ولها فتحات ولكنها غير متصلة بالكنيسة، فأرضها تكون سقف الكنيسة.

وبداخل الكنيسة أيقونات كثيرة للسيدة العذراء، والملائكة، والقديسين. وقد تم رسم أيقونات جديدة بها مع ظهور السيدة العذراء بالكنيسة؛ مثل صورة السيدة العذراء بالقبة الرئيسية بالكنيسة، وكذلك بعض الأيقونات التي أهديت للكنيسة من الإمبراطور "هيلاسيلاسي" عند زيارته للكنيسة..

وقد صار شعب الكنيسة مقدرًا بالآلاف منذ تجلي السيدة العذراء بها بعد أن كانت الكنيسة مصممة لأن تسع أفراد عشرين أسرة على الأكثر.

ومن بركات تجلي السيدة العذراء بالكنيسة، أنه قد صارت أرض جراج هيئة النقل العام المقابلة لكنيسة الظهور المكان الذي بُنيت عليه كاتدرائية كبيرة، والتي تُعدّ - وقت بناءها - ثاني أكبر كاتدرائية من حيث المساحة في الشرق الأوسط. وقد وضع حجر الأساس لها قداسة البابا شنودة الثالث يوم الخميس 25 مارس 1976 م.

وقد شُيّدت بالكنيسة مستشفى، ودور للمسنين والمغتربين ومباني للخدمات، كان بها وقت أبونا قسطنطين موسى: مرتل الكنيسة المعلم إسكندر عبد الله (وقد تتلمذ على يد معلم المرتلين: المعلم ميخائيل الكبير).

قام القمص قسطنطين ببناء مذبح رخامي في كنيسة الظهور، دشّنهُ الأنبا أثناسيوس الأول مطران بني سويف، وقد تم رسامة آباء أساقفة في الكاتدرائية في يونيو 2016 م، كذلك تجلس أساقفة في نفس اليوم، وأشار قداسة البابا تواضروس الثاني إلى أن الكاتدرائية ستكون مقرّاً بابوياً جديداً.



لغتنا القبطية

الدرس الأول: الحروف المتحركة (١)

في أي لغة هي الحروف التي بدونها لا تستطيع نطق الكلمة وهي تشبه التشكيل في اللغة العربية:

حرف الألفا (Ⲁ) ينطق مثل حرف A

حرف إي (Ⲉ) ينطق مثل حرف الياء الخفيفة في كلمة لكي

حرف يوتا (Ⲑ) ينطق ياء متوسطة مثل كلمة ضيق

حرف إيتا (Ⲓ) ينطق ياء ثقيلة مثل كلمة تشويش

اقرأ معنا :



ني	Ⲏ Ⲛ	لكي
آف	Ⲙ Ⲟ	لحمة
شى	Ⲙ Ⲟ Ⲉ	يذهب
فاى	Ⲑ Ⲓ Ⲕ	هذا
نيب	Ⲓ Ⲕ Ⲏ	سيد

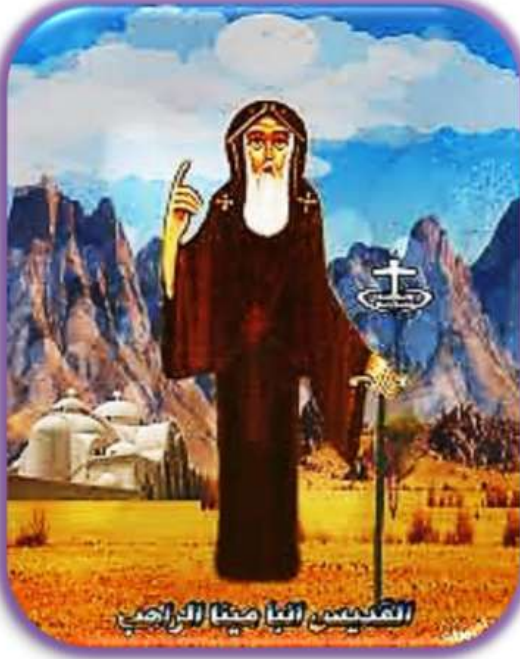
Ⲏ = ن ، Ⲙ = ش ، Ⲕ = ف ، Ⲓ = ب



استشهاد القديس أنبا مينا الراهب

(17 أمشير)

في مثل هذا اليوم استشهاد القديس مينا الراهب



ولد هذا القديس بإحدى بلاد أحميم من أبوين مسيحيين يعيشان علي الفلاحة، ومنذ حداثة مال قلبه إلى زهد العالم، فترهب بأحد أديرة أحميم وأقام مدة يصوم يومين يومين ناسكا في طعامه وشرابه ثم انتقل إلى بلاد الاشمونين وأقام في دير هناك ست عشرة سنة لم يغادر خلالها الدير.

فلما ملك العرب البلاد وسمع بأنهم ينكرون إن يكون لله ابن من طبيعته وجوهره مساو له في الأزلية، عز عليه هذا القول واستأنن رئيس الدير وذهب إلى الأشمونين وتقدم إلى قائد العسكر وقال له:

أحقا تقولون إن ليس لله ابن من طبيعته وجوهره؟ فقال له: نعم نحن ننفي عن الله هذا القول ونتبرأ منه.

فقال له القديس إنما يجب إن نتبرأ منه إذا كان ذلك عن طريق التنازل الأبوي ولكن اعتقادنا إن الرب يسوع إله من إله، نور من نور.

فقال له هذا في شريعتنا كفر، فقال له القديس اعلم إن الإنجيل يقول الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية والذي لا يؤمن بالابن لن يري حياة بل يمكث عليه غضب الله.

فغضب القائد من هذا القول وأمر جنوده فقطعوا القديس بالسيوف أربا وطرحوه في البحر. فجمع المؤمنون أجزاء جسده وكفنوه ودفنوه ورتبوا له تذكار في مثل هذا اليوم.

بركة صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائما أبديا آمين

سينزل من السماء في أواخر الدهور، لا بطريقة غامضة أو سرية وإنما في مجد لاهوته، بكونه "ساكتًا في نور لا يُدنى منه" هذا أعلنه بقوله أن مجيئه سيأتي كالبرق، حقًا لقد وُلد في الجسد من امرأة ليحقق التدبير لأجلنا، ولهذا السبب أخلى ذاته، وصار فقيرًا، ولم يظهر نفسه في مجد اللاهوت، لقد حمل التواضع من أجل الوقت نفسه ولتحقيق التدبير، أما بعد القيامة من الأموات إذ صعد إلى السماوات وجلس مع الله الآب، فإنه ينزل ثانية لكن ليس بدون مجده، ولا في تواضع الناسوت، وإنما في عظمة الآب تحرسه صحبة الملائكة الذين يقفون أمامه بكونه إله الكل ورب الجميع، أنه سيأتي كالبرق وليس سرًا.

القديس كيرلس الكبير

الزواج عهداً وليس عقداً

أولاً: حكمة الله من جعل الزواج عهداً وليس عقداً

العهد لا ينكسر ولا ينحل إلا بالموت أما العقد فقد يفسخ في أية لحظة. كثيرون يعتقدون ان عدم وجود طلاق هو تقييد لحريتهم وهذا خطأ لأن عدم وجود طلاق هو ضمان للاستقرار العائلي وهذا يشعرك بالطمأنينة بأن مهما حدث فسوف تظل العلاقة قائمة. ولكن إذا شعرت الزوجة بأن زوجها يمكنه ان يطلقها بكلمة فلن يكون هناك استقرار مطلقاً. عدم وجود طلاق هو من محبة الله لنا.



المرجع: كتاب الاحتياجات النفسية العميقة (الأنبا يوسف، أسقف جنوب الولايات المتحدة)

ثانياً: الهدف من عهد الزواج

لم يخطط آدم للزواج ولم يعرفه أساساً، الله هو الذي وضع كل قواعد الزواج وايضاً الهدف منه، إن هدف الله للزواج هو الوحدة بين الشريكين والكتاب المقدس يوضح ذلك وهو علاقة العهد. "لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمراته ويكونان جسداً واحداً" (تك2:24).

نجد مفتاح الزواج في الكلمتين **"يترك"** و **"يلتصق"** فإن لم تترك لن تلتصق بالتالي لن تحقق أبداً وحدة حقيقية مع شريك حياتك.

من المهم أن نفهم أن الزواج كما يصوره لنا الكتاب المقدس ليس مجرد جزء من عادات اجتماعية أو ثقافية وليس تجربة كما يتصرف البعض، فالزواج هو التزام وليس تجربة.

العلاقة الشخصية بين الرجل وزوجته تظهر رابطة الوحدة التي لا يمكن أن تأتي إلا من خلال علاقة العهد.

المرجع: كتاب أزواج وآباء (ديريك برنس)

بريد القراء (أسئلة المتزوجين)

هذا الباب مخصص للرد على الإستفسارات الخاصة بالمتزوجين سواء كانت الإستفسارات تربوية سلوكيات.

سؤال: كيف أنمي ثقة أبني/بنتي بنفسه/ها؟

الثقة بالنفس وتقدير الذات أعظم ما يمكنك تقديمه لطفلك، فالأطفال الذين لديهم ثقة بالنفس، يشعرون بالحب والقبول والسعادة، وتزيد إنتاجيتهم ويتطورون أسرع ممن لا يشعرون بنفس مقدار الثقة بالنفس.

ولكي تزرعي في طفلك هذه الصفة اتبعي ما يلي :

(1) راعي الفروق الفردية بين الأطفال، ولا تتجاهلي أن لكل طفل شخصيته وقدراته، لتفادي الأضرار التي تصيب طفلك عندما تقارنيه بالأطفال الآخرين، وحتى لا يشعر بالدونية.

(2) شجعيه على تحسين أدائه الحالي، وقارنيه بالسابق، حتى يشعر بالتقدم والإنجاز، وحددي نقاط قوته وامدحيها، وركزي على الجوانب الإيجابية في شخصيته، فإذا أخفق في شيء ما، اثني على تفوقه في شيء آخر، ليشعر بالثقة والقبول.

(3) أكثر من عبارات الاستحسان والتقدير والتشجيع، مثل "أنت تستطيع فعل ذلك"، حتى تعززي من شعوره بقيمة نفسه، وامدحيه على تفوقه في أي مادة، أو أي تصرف صحيح، ولكن بحدود حتى لا يصاب بالغرور.

(4) أنصتي لحديث طفلك بكل حواسك، ولا تقاطعيه أو تنهي جملته قبل أن يكملها بنفسه، وافسحي له المجال كي يعبر عن نفسه ويتكلم ويوضح ما يدور بعقله، وناقشي أفكاره معه، لتثبتي المفاهيم الصحيحة لديه وتصحي المفاهيم الخاطئة، وابتعدي عن النهي والأمر دائماً وكلمة (دون نقاش)، ورددي على جميع أسئلته، ليثق في نفسه ويشعر باهتمامك به.

(5) لا تكثري من نقده وتستخدمي الألقاب الهادمة، أو تنعته بشتائم تسيء إلى نفسيته وتسهم في تشويه صورته أمام نفسه، حتى لا يصدق هذا الكلام، ويبدأ بترجمة هذا الاعتقاد الخاطئ إلى سلوك فعلي، لينسجم مع الصورة السلبية التي رسمها عن نفسه، فيصبح شخصية مهزوزة، لا تثق في نفسها ولا في من حولها.

(6) لا تسرفي في العقاب واللوم والوعظ، إذا انحرف عن الكمال أو واجه مشكلة معينة، حتى لا يشعر طفلك بأنه مذنب دائماً، وغير جدير بالاحترام.

- (7) لا تقمعي شعور طفلك بالاستقلالية منذ صغره، ولا تمنعيه دائماً من التصرف بمفرده، حتى في الأساسيات البسيطة، خوفاً من أن يتصرف بصورة خاطئة، حتى يتعلم الاعتماد على نفسه ولا يعتاد على الاتكالية دائماً.
- (8) اصقلي مواهبه وشجيعها، ووفري له الظروف الملائمة والأدوات التي تساعد على إظهار ميوله، كأدوات الرسم إذا كان يحب الرسم والكتب إذا كان يحب القراءة.
- (9) ارفعي من روحه المعنوية، عن طريق تزويده بمهارات وخبرات هادفة، مثل إشراكه في عمل خيري أو تطوعي على قدر طاقته، أو تعليمه رياضة معينة حتى يتمكن من التعامل مع الآخرين، ما يعزز ثقته بنفسه.
- (10) علميه أن يتحمل مسؤولية تصرفاته، وامنحيه الفرصة للتعبير عن ذاته من خلال التجربة والمحاولة بعد الخطأ، حتى يتعلم تصحيح السلوك غير المرغوب فيه إلى السلوك المرغوب.
- (11) امنحي طفلك واجبات ومسؤوليات، وكافئيه عند أدائها، لتدعيم ثقته بنفسه، وحتى يشعر بأنه شخص مؤثر، وعلميه كيف يستثمر ماله، ويدافع عن نفسه، بما يتناسب مع عمره ومقدرته.
- (12) ساعدي طفلك على كسب الصداقات، وامنحيه فرصة تكوين علاقات مع من هم في مثل عمره، وشجعيه على اللعب الجماعي مع أطفال آخرين، ولا تتدخل بينهم إلا عند الضرورة، حتى يكون صاحب شخصية مستقلة.
- (13) شجعي طفلك على إبداء الرأي، وخذي رأيه في أمر من الأمور من حين لآخر، ودعيه يعبر عن مشاعره دون خوف أو تردد، علميه كيف يتكلم ويشرح ما يريده للناس، وعلميه كيف يخطط لنفسه ويضع هدفاً، ويحاول تحقيقه من خلال خطوات متتابعة، فيشعر بثقة في نفسه وبقدرته على التصرف، ومسؤوليته عن تحقيق النجاح.
- (14) امنحيه فرصة الاختيار وتحديد ما يريده، ولا تختاري له دائماً الملابس والألعاب والكتب التي تعجبك أنتِ دون أن تسأليه عن رأيه، واحترمي خصوصياته ولا تأخذي شيئاً من أشياءه دون استئذانه، لتزيد ثقته بنفسه.
- (15) امنحيه فرصة اختيار الهدايا التي سيقدمها للآخرين، وقدميه للضيوف في المناسبات الاجتماعية ولا تتصرفي وكأنه غير موجود، ليكتسب الثقة.
- (16) لا تبالغي في خوفك عليه، وتتجاوزي حدود الحماية المعقولة، ما يخيفه في التعامل مع الآخرين، وخوض أي تجربة جديدة غير معتاد عليها، فيضعف ذلك من شخصيته ويقلل من ثقته في نفسه.
- (17) عبري له دائماً عن حبك، وأحسني معاملته، ولا تقللي من قدره أو تسخري منه أمام الآخرين، حتى يشعر بالأمان والثقة في من حوله.
- (18) تصرفي بثقة أمام طفلك، فثقتك بنفسك وصدقك في تعاملك مع الآخرين، ستعزز هذا المفهوم عنده.
- (19) لا تنسي أنه طفل، فاجعليه يعيش طفولته، لأن اللعب يساعد على نموه النفسي بشكل سليم.

المرجع: مقال حر (دكتور أسامة عزت - أستاذ طب الأطفال وحديثي الولادة)

خَشونة الركبة

ما هي أشهر أعراض خشونة الركبة؟

1. ألم متزايد وتتفاقم بشكل تدريجي في الركبة ويزداد الألم في الصباح أو الجلوس لفترة طويلة أو صعود الدرج.
2. ضعف العضلات المحيطة بالركبة مما يجعلها أكثر عرضة للإلتواء .
3. مواجهة صعوبة في أداء الأنشطة اليومية التقليدية والمشي والجلوس.
4. الشعور بالألم شديد ومفاجئ وفقدان القدرة على الإحساس بالمفصل.
5. سماع أصوات طقطقة صادرة من الركبة بسبب تآكل الغضروف مما ينتج عنه احتكاك والتهابات عظمية.
6. ظهور تشوهات في الشكل الخارجي للركبة و تختلف مع إختلاف درجة خشونة الرّكبة.
7. الأرق وفقدان القدرة على النوم بسبب الآلام المزمنة .
8. المعاناة من تهيج الركبة وتورمها بالإضافة إلى احمرار الجلد المغطي لها .
9. الإصابة بشكل متكرر بالتواء وتصلب وتيبس الركبة.
10. سخونة وارتفاع درجة حرارة مفصل الركبة.



ما هي الأسباب المؤدية لخشونة الركبة؟

1. السمنة وزيادة الوزن حيث يعد العامل الأهم للإصابة بخشونة الركبة خاصة لدى السيدات.
2. ارتفاع نسبة حمض البولينا حيث تزداد نسبته محدثاً خشونة الركبة.
3. الإصابة بتشوهات العظام مثل تقوس الساقين.
4. وجود عوامل وراثية أو جينية حيث أن العامل الوراثي يلعب دوراً هاماً في الإصابة بحالات خشونة الركبة .
5. المعاناة من بعض الأمراض التي قد تصيب العظام والتهاب المفاصل الروماتيزمي، أو زيادة الحديد في الجسم، أو فرط في إفراز هرمون النمو.
6. التعرض إلى الحوادث المختلفة والإصابة بحالات كسر الركبة، وقطع الغضاريف الهلالية أو بالأربطة.
7. التقدم في العمر.
8. تعد السيدات هم أكثر عرضة إلى الإصابة بخشونة الركبة وذلك نتيجة لإنقطاع الطمث والمرور بسن اليأس.
9. الإفراط في بذل المجهود البدني وكثرة الصعود والهبوط على السلالم، وممارسة الرياضات بشكل عنيف.

طرق علاج خشونة الركبة

العلاج الدوائي

1. يتم علاج عن طريق استعمال بعض مسكّنات الألم ومُضادّات الالتهاب منها دواء أسييتامينوفين الذي يعمل على تسكين الألم دون التّخفيف من التورّم.
2. استعمال بعض مضادّات الالتهاب اللاستيروئيدية، مثل الأسبرين، و ايبوبروفين، و نابروكسين التي قد تعمل على التخفيف من تهيج المفصل وتورّمه، والعمل على تسكين الألم المصاحب لخشونة الرّكبة .
3. استخدام بعض المراهم الموضعيّة تحت إشراف الطبيب المعالج.
4. علاج خشونة الركبة عن طريق الحقن للعمل على تخفيف الورم والتخلّص من تصلّب المفصل وتسكين الألم.

العلاج الطبيعي

1. إتباع طرق العلاج الطبيعي التي تعمل على تسكين الألم وهي أبرز أهداف علاج خشونة والمفاصل الرّكبة .
 2. إجراء بعض التمارين الرياضية المعينة التي تتم تحت إشراف أخصائي العلاج الطبيعي وتعمل على شد وتقوية الركبة والعضلات المحيطة بها تحت إشراف أخصائي العلاج الطبيعي وقد ينصح بتجنب بعض الأنشطة أو الحركات التي قد تؤدّي إلى زيادة حدة الألم والاحتكاك.
 3. استخدام بعض الكمادات الساخنة أو الباردة حيث تعمل كمادات السخونة على تسهيل حركة المفصل المتصلّب، كما أن استخدام كمادات الثلج لمدة 15 دقيقة بعد القيام بأيّ نشاط يساعد على التخفيف من التورم والعمل على تسكين الألم .
 4. الإهتمام بتخفيف أو التقليل من الوزن لما له من آثار سلبية على الجسم والصحة العامة وزيادة الأعراض المصاحبة لها؛ بسبب الضغط الزائد الذي يشكله على الركبتين.
- العلاج بالجراحة: حيث يتم إزالة الأجزاء المتضررة من الغضروف فقط، ومنها أيضاً ما يهدف إلى الحرص على ملائمة العظام مع بعضها البعض والتخفيف من الاحتكاك، بالإضافة إلى الخضوع إلى جراحة تبديل مفصل الرّكبة بالكامل.
- د/ سيلفيا البير – اخصائي العلاج الطبيعي

صورة تذكارية لأعياد زواج شهر يناير 2023



لتكون عينك مفتوحة على هذا البيت ليلا ونهارا،
على الوجود الذي قلت: إن اسمي يكون فيه، لتسمع
الصلاة التي يصلحها عبدك في هذا الوجود.
سفر الملوك الأول (٨: ٢٩)



يمكنك الآن مشاهدة مجلة إجتماع المتزوجين

حديثاً عن طريق خاصية QR CODE